

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، إن كنت ت يريد أن يكون الله ﷺ معنا، فاتبع طريقه الذي أظهره ﷺ واتق الله ﷺ. تقوى الله ﷺ تعنى أنك إذا ارتكبت خطأً، فإنك تظهر أمام الله ﷺ خجلاً. ما يجب أن تخاف منه هو ارتكاب خطأ ثم عدم التوبة. هذا هو السيئ. إن كنت ت يريد أن يكون الله عز وجل معك، وإذا كنت ت يريد أن يساعدك ﷺ، فاتق الله ﷺ. تقوى الله ﷺ تعنى فعل الخير للناس. إنها تعنى تجنب إيناء الناس.

إن الله عز وجل يحب المحسنين. المحسنين هم من يساعدون الناس. إنه ﷺ يحبهم. الطريقة، الإسلام والشريعة كلها تأمر بهذا. أولئك الذين يحذرون عن هذا الفعل حسب أهوائهم. يقولون "أنا مسلم" ويؤذنون المسلمين. يقولون "أنا مسلم" ويؤذنون الآخرين. يقولون "أنا مسلم" وينخرطون في جميع أنواع الخداع. أعظم الخداع هو خداع الناس وضلالهم عن سبيل المسلمين الحقيقيين، وجعلهم متّهم.

ذلك، فإن التوأجد مع الصالحين هو التوأجد مع الله عز وجل. البعد عنهم مكروه عند الله عز وجل، ولن يكون مع الله ﷺ. أن تكون مع الله ﷺ يعني أولاً وقبل كل شيء احترام وتعظيم نبينا الكريم ﷺ. احترام جميع الصحابة، أهل البيت. احترام الأولياء والمشايخ هو الطريق الذي يحبه الله ﷺ ويريده. من هم خارج هذا يُرضون نفوسهم ويفعلون ما تُملّيه عليهم نفوسهم.

ذلك، يجب أن تكون حذرين. يجب ألا يخدع الناس. الآن، كل يوم، يقول الناس "لقد خدع هذا الرجل، لقد خدع ذلك الرجل، لقد سرق ماله، أخذ المال وهرب". هذا ليس مهمًا؛ ليس المهم أن يأخذ المال ويهرب؛ المهم أن يأخذ إيمانك ويهرب. لا تدعهم يحتالون عليك أو يخدعونك. المال الدنيوي يأتي، أما الآخرة فلا تهانون فيها. الله ﷺ يحفظنا ويحمينا من شرورهم. جعلنا الله ﷺ ممن يحبهم، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقانى

4 تشرين الأول / 12 / 2025 / 1447 ربيع الآخر

صلاة الفجر - زاوية أكبابا، استنبول